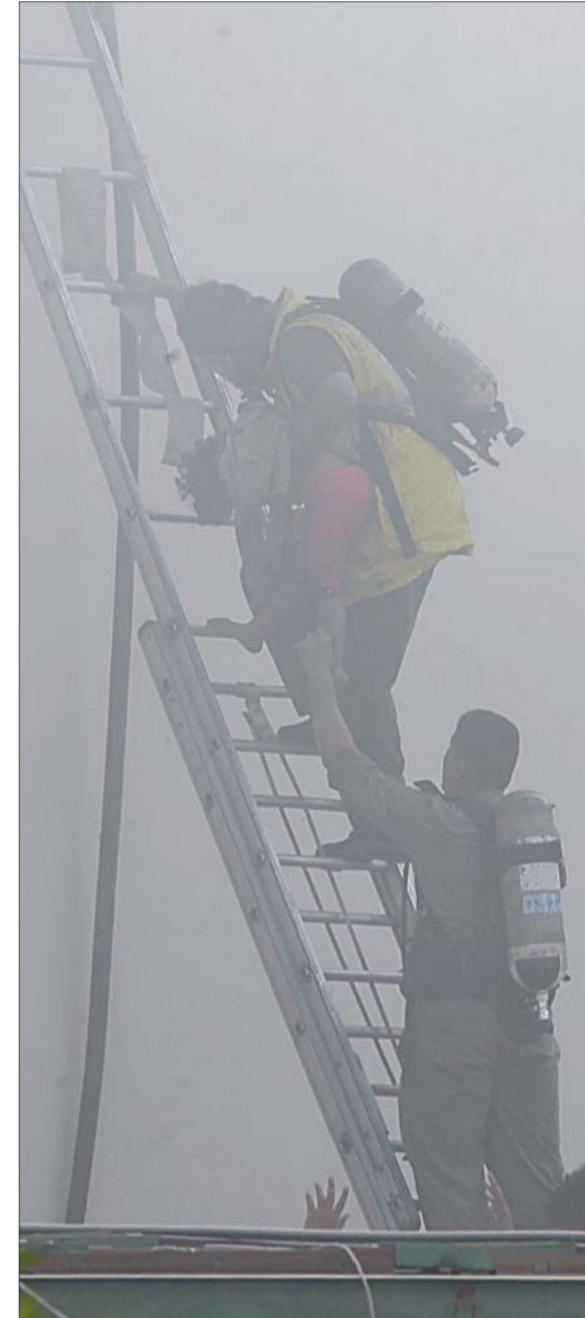




وصول حالة حرجة إلى المستشفى.



إسعاف سريع في الشارع.



رجال الدفاع المدني يجلون طالبات من السطح.

# تُضَانُ الْمَدِيدُ فِي مَدَارِسِ الْبَنَاتِ.. فَنَاخَ الْمَوْتُ



جانب من ساحة حريق المدرسة في جدة أمس

فحضر كل وسائل السلامة ومدى فاعليتها. ذكر مدير الدفاع المدني في جدة أنه وفرت وسائل للقفر لكن ضيق المساحات والمظلات الخشبية أزمعت الموقف، إضافة لحالة الهلع التي أصابت الطالبات والمعلمات على حد سواء من جهة، قال اللواء عادل زمرمي مدير الدفاع في منطقة مكة المكرمة إن فرق التحقيق بدأت في التحقيق الفوري وستعلن النتائج خلال الساعات القليلة المقبلة.

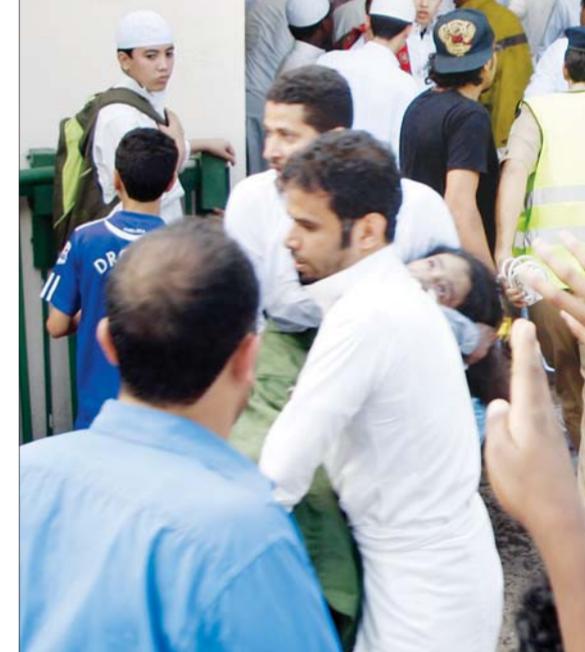
وأوضح مدير عام التربية والتعليم في محافظة جدة عبدالله الثقفي أن المدرسة المكرمة، ونوه العميد الجداوي إلى أن تضخم لإشراقف من قبل إدارته، مؤكداً تسجيل حالات إصابات بـ ٥١ حالة، وتم إشراك فريق طبي من الوحدة الصحية، وتم إشراك فريق طبي من المدرسة، عمل إلى جانب فرق الإسعاف من صحة جدة، وأبان الثقفي، أن المعلمات نجحن في تنصيد الطالبات إلى الأدوار العليا وهو ما ساهم في خفض حالات الإصابة والوفاة من جراء الحريق، مؤكداً تشكيل فريق تحقيق من قبل إدارته بهدف كشف أي قصور في الموقف أو خلل.



وأمل السريحي. فريق تصوير «عكاظ» في ساحة الحريق

منسوبات المدرسة، وأوضح مدير الدفاع المدني في محافظة جدة العميد عبدالله جداوي أن فرق الإطفاء نجحت في إخراج النيران وتم إدخال فرق الكمامات لنفخ الفحوص والقاعات بحثاً عن مهاجزير، مضيفاً أن شارة الحريق الأولى بدأت من معلم وطالبة إثر حريق شب في المبني الواقع، شمالي جد قرب حي الصفا. سيناريو الفاجعة بدأ بوصول نداء استغاثة وأشار إلى أنه سيتم تشكيل فريق للمعاينة إلى غرفة عمليات الدفاع المدني عن أدنى تكثيف سوداء والستة لهب تتصاعد من مبنى مدرسي للبنات، وأوضحت مصادر أن المتفوقات معلماتان إدراهما مشرفة الإصابات بلغت نحو ٥١ حالة نتيجة الاختناق والانفجار من الطوابق العلوية. تدعى «أغدير كنوعة» وعلمه القرآن (ريم النهاري) «اللنان» ودعنا ثلاثة الموتى في مستشفى الملك فهد، وكانت نحو ٢٠ فرقة متابعة للدفاع المدني وصلت الموقف، فيما شارك الطيران العمودي في الموقع، وتم على الفور تشكيل فريق عمل سجل وجود سباق حديدي من عمليات الإنقاذ، فيما اندفع عشرات المواطنين والشبان للمشاركة في إخلاء

باشر صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة الحريق الذي شب أمس في مدرسة براهم الوطن الأهلية في جدة والذي توفي فيه معلمتان فيما أصيبت ٥١ معلمة وطالبة، وأبان الأمير خالد الفيصل أن عدد الطالبات الدارسات نحو ٩٠٠ طالبة، منها إلى أن الحادثة مؤسفة ولكنه قضاء وقدر، مؤكداً أن تحقيقاً سيفتح في الحادثة وعلى ضوئه يتم اتخاذ اللازم. وأشار أمير منطقة مكة المكرمة إلى أنه حسب إفادة الجهة المعنية هناك وسائل سلامة موجودة وتم استخدامها فعلاً ولكن سينتظر التقارير، وأضاف الأمير خالد الفيصل، «وردني اتصال هاتفي من مدير الدفاع المدني في منطقة مكة المكرمة اللواء عادل زمرمي بينما أنا في مكة المكرمة، وذلك لمباشرة عملي وتوجهت على الفور إلى الموقع». وما إذا سيتم تشكيل لجنة للتحقيق في الحادثة، أكد أنه سيطع على تقرير الدفاع المدني أولاً، ومن ثم سيتم تحديد باقي الخطوات، وذلك قبل تشكيل لجنة مختصة.



شاب متقطع ينتشل طفلة من الحريق.



الطفلة سالي لحظة إنقاذه.



حالة إنقاذ طالبة.



معلمة مصابة باتجاه المستشفى



رافعة الدفاع المدني لحظة إجلاء طالبات من الحريق.



طالبات ساعة الإنقاذ



# لقطتها؟

مواهب السعودية  
لمواهب الآن! جوائز  
شاركوا الآن! جوائز  
كريباً بانتظاركم

برعاية وحضور كريمين  
صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة  
 وللسنة الثالثة على التوالي  
جوائز عكاظ للإبداع الإعلاني ٢٠١٢

صحافة - تلفزيون - طرق - راديو - رقمية - مسؤولية اجتماعية - مواهب سعودية

## يبدأ الإبداع بالتقاط الأفكار المميزة أولاً

فرصة رائعة تقدمها مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر للمواهب السعودية في مجال التصميم الإعلاني  
 للمشاركة في الدورة الثالثة لجوائز عكاظ للإبداع الإعلاني ٢٠١٢.  
 أظهروا موهبتكم واربحوا جوائز نقدية كبرى!  
 آخر موعد للمشاركة هو ٢٢ يناير ٢٠١٢ م. يتم توزيع الجوائز في ٣ يناير ٢٠١٢ م.

للمشاركة والمزيد من التفاصيل، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني [www.okaz-caa.com](http://www.okaz-caa.com)

شريك إعلامي إذاعي



شريك إعلامي تلفزيوني



بالتعاون مع



Inspiring Excellence  
in Communications  
Worldwide™

المنظمون



# الحريق اندلع من القبو.. مخارج الطوارئ معطلة.. قفز من النوافذ



الأمير خالد الفيصل متقدماً المدرسة المذكورة في جدة أمس، حيث وصلها مباشرةً من مكة المكرمة.



رازان نجار على سرير العلاج في المستشفى.

## ولادة حياة بين موتين.. رازان والنار والقفز

زين صابر - جدة

الهروب إلى الهاوية هذا ما افکر فيه الان، السنة النار تطاردني وتصر أن تلتهم براءة طفولتي، وفقت انساعل ابن المفر من هذا الجحيم، وتساعلت ايسلا هل ساموت حرقاً اني ساختق، افكار دارت رحاهما في خيال ووجهاني.. هكذا ينطبق حال الطفلة رازان نجار التي تتجاوز سن الـ ١٢، وكانت تصيبها أن تكون طالبة في مدرسة براهم الوطن.

ونقول الطفولة رازان «شعرت أن النيران تطاردني، إذ بدأ من طاولتي، ومن ثم أكلت شراوة نار تشتعل في ثوبى المدرسي من زوايا الفصل للهرب كان الحريق يصلي، ولم يبق لي أخيراً، سوى الصراح لعلي أجد من ينقذني».

وأضافت «كنت لحظة بلحظة أشعر أن النيران سترافقني، لدرجة أني تخيلت شراوة نار تشتعل في ثوبى المدرسي (المريول)». وبالفعل لم تكن النيران رحيبة بقدر الخيال الصعب الذي كانت تعيش، في الأخير خرجت بسلام من الحادثة بحرق من الدرجتين الأولى والثانية، وتركت الجروح في عنقها وذراعيها.

وتوضح الطفولة رازان أن مجرد اشتعال عنقها وذراعيها شعرت أن نهايتها باتت وشيكية، لكن فقلها أسفها بقدرة الخروج من نافذة الفصل الذي احتجزت بداخله، فففرت من الدور الثالث محددة خياراتها بالذلة، أو الموت.

وأضافت «لم أكن أرى مسافة تسعه امتار سوى متراً واحداً، ليس أمامي سوى النهاية أو الموت في ذلك المكان الذي تعودت أن وهو فيه، وانتاول إفطار الصبح في أحد زواياه».

وتنقلت رازان طراف الحديث من ابنته بعد أن لامست كل طرف منها وتحسست لاحقها وسكتت مدة ممزوجة

بوعي بعد أن أزاحت الشكر لله أن سلم فذة عيدها، إذ حملت المدرسة عدم توفير وسائل السلامة بشكل كاف من حيث مخارج الطوارئ وطفيات الحريق، كما حملت الدافع المدني عدم تنظيم دورات في الإنفجاء لطلاب وطلاب المدارس.



الطالبة رازان التي قفزت من الدور الثالث إلى الأرض هرباً من الموت، وتبدو ساعة معالجتها في المستشفى.



أب يبكي طفلته في المدرسة ساعة الحريق.



علامة مخرج الطوارئ كما بدت ملصقة على باب معلم المدرسة.



جانب من معلم المدرسة أثناء الحريق.

**عاجل من الإمارة**

ابراهيم علووي - جدة

معلمات، والإصابات ٤٦ تم علاجها وخرجوها من المستشفيات، وتنقلت ٢٢ حالة منها حالات في العناية المركزة، بينما ان حالات المستشفيات من بعض الواقع الإعلامي من ارتفاع عدد الوفيات في حادثة المدرسة أمس، إلى أربع، وقالت الإمارة في بيان لها: حسب تأكيدات المسؤولين في الصحة والتعليم والدفاع المدني فإن عدد الوفيات التحقيقات والاطمئنان على الحالات.

**مدرسة الـ ٩٠٠ طالبة «الضيق».. قطعة حريم في دقيقتين**

بشهادة سلفاً، هذا خلافاً للغطاء الخشبي الذي سقط به البالحة، فجاحت الشمس والهواء عن الطالبات. داخل المبنى أكثر ضيقاً من خارجه، لكن لامات الدشة ستغادرك تماماً إذا ما تذكرة أن هذه المدرسة «أهلية» أي أنها استثمار تجاري، فلا ضير على المستثمر أن يكتسح ٩٠٠ طالبة تجتمع بالصوت متهدج، وعينها تتحرك، بين رجال إطفاء تلقت ملائتهم بالسواد، وفقر طيبة، كانت تتحرك لإنقاذ زميلاتها وطالباتها المصابات.



تجلس أم ثامر في غرفة مقصص المدرسة الخارجية، مع مجموعة من المعلمات ومسؤولات التعليم اللائي حضرن للوقوف على وضع المدرسة، ما زالت تعيش حالة الذهل رغم مضي ساعات على الحادثة، حين سألتها عن التفاصيل، اكتفت بالقول «انظر إلى هذه الدماء المتأثرة، وطالع الشبابيك المكسورة التي قفرت منها الطالبات لا منها، اعرف ما الذي حصل، فجأة أصبحنا نختنق، وتصر كالجماجم، وفان الصراح هو الوسيلة الوحيدة للنجاة».

في باحة المدرسة ذات المساحة الضيق، بعد الحريق بساعة أو ساعتين، ستعيش بين صدق أو لا تصدق، كيف لا أكثر من ٩٠٠ طالبات أن يتواجدن في هذه المساحة الضيق، بين جلسن وكيف يتحركن ويرضحن، وإن تسأل عن مكان تريضهن لأنه أمر محظوظ

بعد جولة صغيرة، نعود إلى أم ثامر وإنها تجلس في المكان نفسه، تتحدث مع زميلاتها ومسؤولات التعليم، وحين سألالها ماذا لا تذهب إلى بيتها، قالت: لا استطيع العودة إلى بيتي، وحيث أن المدرسة هكذا من إيجابيتها هذه عرفت أنها لم تتخصص من اثر الصدمة بعد، لأن كل الأوضاع لم تعد تحتمل البقاء والمدرسة أصبحت أثراً بعد عين.

**الهذا**

سعيد الغامدي، أنه فور تلقي البلاغ تم إخماد الحريق على الفور وإخلاء المدرسة وإيقاف المحتجزين وسحب الدخنة والأخدة، وإنقاذ المحتجزين وسحب الدخنة والأخدة، فرقتي سالم، فرقتي سواركل، سيراء الراغاوي، ثلث فرق إسعاف، شهاريج مياه، موافر شفط الدخان، سيراء الوسائل المائية، والمعدات المساعدة اللازمة للنفوق، واتضاع على الفور أن الحريق في بدورهم المدرسة الذي يحتوي على غرفة تدبير منزلي، صالة القريبة بواسطة إسقافات الدفاع المدني والهلال الأحمر السعودي والشؤون الصحية في محافظة جدة، وابن الباين أنه شارك رياضية، معلم لغات، ومعلم العاب اطفال، في الحادث طافرتان من الأمن وأخرين من الهلال الأحمر، إضافة لوكسي الكروب، وأنه تم فتح تحقيق موسع في الحادث لمعرفة أسبابه وملابساته.

وأضاف البيان أن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمر بمنطقة مكة المكرمة انتقاله إلى الموقعة للاتباع، وعماينه الوضع عن كثب.



عملية إسعاف أحد الناجين في الشارع أمام المدرسة المذكورة.

**المدني**

ابراهيم علووي - جدة

أكدت المديرية العامة للدفاع المدني في منطقة مكة المكرمة تلقيها ببلاغ عن حريق في مجمع براهم الوطن الأهلية للبنات (روضة)، تمهددي، ابتدائي، متوسط، في جدة والمكون من ثلاثة أدوار وعلى مساحة تقدر بنحو ٢٥٠٠ متر مربع عند الساعة ١٢:٥٧ ظهراً، من إحدى عاملات المدرسة في حي الصفا.

وأوضح بيان إعلامي على لسان نائب

الناطق الإعلامي في مديرية الدفاع المدني في منطقة مكة المكرمة النقيب عبد الرحمن



جانب من إخلاء الطالبات من المدرسة المذكورة.

